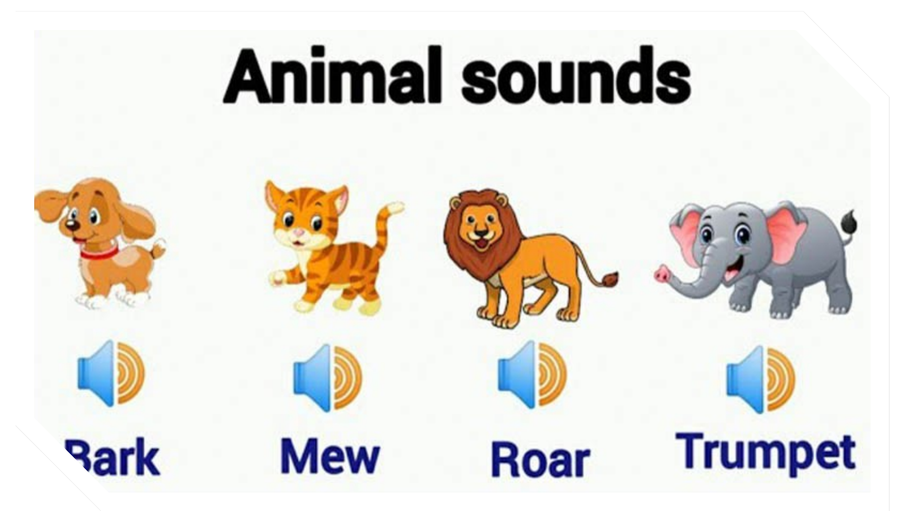
بحث عن

أصوات الحيوانات

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

أصوات الحيوانات

الحيوانات منذ قديم الزمان جزء من حياة الإنسان ولا سيما العربي؛ ولـذلك اهتم العرب بتسمية كل ما يتعلق بالحيوانات التي تشاركه بيئتـه ومعيشـته من أصـوات الحيوانات وأبنائها وبيوتها.

<u>لماذا أطلق العرب أسماءً على أصوات الحيوانات؟</u>

الحيـاة البريـة هي حيـاة العـرب منـذ القـدم؛ لـذلك فوجـود الحيوانـات البريـة والحشرات الساكنة لمكان العرب ومعيشـتهم جـزء لا يتجـزأ من حيـاتهم وبـيئتهم وذلك منذ عصـور الأجـداد القـدامى من العـرب، وهـذا يـدل على التفـات العـربي لأهمية الحيوانات في حياته ودورها في أساسيات يومه، وبهذا كان لزامًا عليــه أن يطلق أسماءً يعرف بها أصوات الحيوانات وولدها وبيوتها.

<u>بعض الملاحظات عن علاقة العرب بالحيوانات:</u>

فضلا عن إطلاق العرب أسماء على أصوات الحيوانات، فـإنّ من أهم الملاحظـات على علاقة الإنسان العربي منذ القدم بالحيوانات البرية والكائنات الحية من حوله تكمن في:

- احترم العرب القدامى الحيوانات احترامًا دفعهم إلى كتابـة وتـأليف العديـد من المؤلفات الهامة عنهـا، هـذه المؤلفـات وُجـد فيهـا وصـفًا كـاملًا وشـاملا لحيـاة الحيوانات البرية بأنواعها كبُـرت أو صـغُرت في حجمهـا وصـولًا إلى الحشـرات التي كانت تشارك الإنسان في بيئته.
- كـانت مؤلفـات العـرب عن اللغـة مليئـة بأسـماء الحيوانـات وأولادهـا وأسـماء أصوات الحيوانات ومساكنها وأنشطتها الخاصـة بهـا، وقـد سـاعد تنقـل العـرب وترحــالهم للتجــارة والتعلم وغيرهــا من الأســباب على رؤيــة المزيــد من أنواع الحيوانات المفترسة والحيوانات الأليفة والحشرات وغيرها من الأنواع.
- من هـذه المؤلفـات الزاخـرة نلاحـظ أنّ العـرب قـد اسـتخدمت لفـظ "ولـد" و"أولاد" ليشــيروا إلى صــغار الحيوانــات، وهــذا يــدل على ملاحظتهم لحيــاة الحيوانات واحترامهم لها.

- كـان للعـرب قناعـة تقـول أنّهم طالمـا يعيشـون مـع أنـواع الحيوانـات البريـة ويتشـاركون معهم بـيئتهم في الإقامــة والكلأ فلزامًــا على الإنســان احترامهــا واحترام ممتلكاتها ولا يتعامـل معهـا باعتبارهـا خصـمًا يطـارده ويحاربـه طـوال الوقت، ولذلك نلاحظ مصادقة العرب القدامى الحيوانات، مثل: الأسـد والـذئب والجحش والكلب. تعرّف على النمر العربي.
- ظهرت خبرة العرب في الحياة البرية ودراستهم لها جلية عندما أطلقوا أسـماء على أصوات الحيوانات ليشيروا لها في أحاديثهم وحكاياتهم وكتاباتهم قاصــدين من هذه الأسماء حيوان دون الآخر.
- أطلق العرب أسماء الحيوانات وصـغارها على أبنـائهم، وكـانت أسـماء القبائـل الكبرى تنتسب إلى اسم حيوان لما يتميز به عندهم من قوة وشجاعة وخصــال حميدة.

<u>كيف حدد العرب أسماء أصوات الحيوانات؟</u>

- اعتمد العرب في تحديدهم لأسماء أصوات الحيوانـات على مجموعـة مترابطـة من العوامل والأسباب التي أدت إلى اختيـار اسـم معين لصـوت حيـوان معين، فهذا يرجع إلى خبرتهم في الحيوانات وبيئتها وحـالاتهم المختلفـة، هـذه الخـبرة تفسر اندماجهم مع الحيوانات وتركيزهم على تفاصيل حيـاتهم. ضـف إلى ذلـك خبرة العرب اللغوية وفصاحة وتنـوع اللغـة العربيـة الـذي يسـمح بتسـمية كـل شيء باسم يحمل معنى يُفهم من هذا الاسم.
- حـدد العـرب أسـماء أصـوات الحيوانـات بنـاءً على حالتـه الشـعورية وطبيعـة الموقف الذي يخرج فيه الحيوان هذا الصوت، كذلك حجم أو جنس هذا الحيوان وغيرها من العوامل، وهناك أمثلة عديدة تبرهن على ذلك، ومنها أطلق العــرب اسم واحد على أصوات حيوانات متعددة وذلك تبعًـا للقصـد في التسـمية ونـوع التحديد في الإشارة إلى صوت الحيوان، فمثلًا يُطلـق القـاموس المحيـط اسـم "الصئي" على صوت الفرخ، بينما يرى الثعالبي أن اسـم "الصّئي" يطلـق على صوت العقرب وكذلك صوت الفأرة وكذلك صـوت الفيـل. في حين أنّ اللسـان قد وضعها اسمًا لصوت السنّور أيضًا.

<u>كيف اشتركت كل هذه الحيوانات في نفس اسم الصوت؟</u>

الذي دفع العرب لاستخدام نفس الاسم وهو "الصئي" على كـل هـذه الأنـواع من الحيوانات كما أشار موقع العربية أنّ اسم الصوت يتحدد بحسـب نوعيـة الصـوت والحالة التي أُنتِج فيه هذا الصوت؛ فالفيل يُسمى صوته "صئي" إذا خرج منـه في حالة توتر حاد. أمـا الفـرخ والخـنزير والفـأرة يكـون صـوتهم صـئيًا إذا خـرج حـادًا مشدودًا، فيكون الصوت مثل صوت الصفير الذي يخرج من قناة ضيقة

أصوات حيوانات كرهتها العرب:

كما تأثرت العرب في تسمية أصـوات الحيوانـات بحبهـا وكرههـا للحيـوان نفسـه، فالسنّور أو الغراب كرهته العرب وقامت بتسمية صوته "النّعـاء" وهي من الفعـل نعاه أي أخبر بموته.

بعض أسماء أصوات الحيوانات وسبب تسمية العرب لها بهذا الاسم:

صوت القرد

أطلق العرب على صوته اسم "الضحك" ويرجع سـبب تسـميتهم لـه بهـذا الاسـم إلى أنّ القرد يُحدث صوته عن طريق فتح الفكين وإخراج صوت عالٍ يشبه صوت الضحك لهذا أطلق عليه العرب اسم "الضحك".

أما في القاموس المحيط فيُطلق اسم "الزّقح" على صـوت القـرد، فيقـول: زقح القرد.

صوت النّعامة

أطلق العرب اسم "النقع" على صوت النعامة، ويرجع ذلك إلى أنّ النقع والنقيعـة اسم أطلقه العرب على تجمع الريق في الفم الذي يخـرج معـه الصـوت بخاصـية كتْم معينة وهو بالضبط صوت النّعامة؛ لذلك سميّ صوت النعامة بالنقع.

صوت الفيل

أطلقت العرب اسم "القبع" على صوت الفيـل، والقبـع هـو صـوت طأطـأة رقبـة الإنسان عند السجود أو الركوع، ومنها نقول قبع فُلان بمعنى بقي وظـلّ أو تحّين. ومنها نطلق على الشخص كبير الرأس اسم "قباعيًا". وبالطبع من هذا جـاء اسـم "قبعة" التي نغطي بها الرأس، ولضخامة الفيل وكبر حجمه وضخامة صوته أُطلق على صوت الفيل اسم "القبع" وهذا السبب يرتبط بضخامته وكـبر حجمـه، كـذلك يُطلق على صوت الفيل أحيانًا أخرى اسـم "الصـئي" الـذي ذكرنـاه من قبـل هـذا الصوت يطلق على صوت الفيل عندما يكون في حالة توتر حاد.

صوت الضبع

أسمت العرب صوت الضبع بـ "الخشف أو الخشفة" إذا كـان في حالتـه الطبيعيـة وليسـت العدائيـة؛ لأن صـوته في هـذه الحالـة يكـون ناعمًـا غـير قـوي، وصـوت "الخشف" أطلقه العرب على صوت حركة الأفاعي لأنه صـوت خفيـف بـه همس ينتج عن حركـة الأفـاعي. كمـا يُطلـق نفس الاسـم "الخشـف أو الخشـفة" على السيف أو السكين إذا وقع على اللحم، وبذلك فهو اسم حركـة في بعض الأحيـان وليس اسم صوت، ولكنه في معناه يدل على طبيعة هادئة وناعمة وليست حادة.

وفي بعض حالات الضبع يُسمى صوته "العشير" أما إذا كانت أنثى الضبع فيُسـمى صوتها "قشاعًا"

صوت الأسد

يختلف صوت اسم الأسد حسب حالته؛ فصوت الأسد المعـروف هـو "الزئـير" إذا أخرجه من جوف صـدره، ويكـون صـوت الأسـد نئيمًـا إذا كـان صـوتًا خفيًـا وليس عاليًا، ومن أسماء صوت الأسد التي أطلقها العرب:

زَمْجرة - كَهْكَهَة - ذَمْر - قَبْقَبَة - وَهْوَهة - هَرْهَرة - هَمْهمة - نَهِيت.

صوت الخروف

يُطلق على صوت الخروف اسم "مأمأة" و "ثُؤاج"

صوت الماعز

يُسمى صوت الماعز "الثُغاء" ويطلق على صوت الماعز أسماء أخرى، ومنها:

- عفيط: وهو صوت عطاس الماعز.
- نبيب: وهو صوت الماعز عندما تهيج.
- نفيط: وهو صوت العطاس أيضًا.

صوت الحمامة

تصدر الحمامة أصوات مختلفة في أوقات ولأسباب مختلفة، فالحمامة تصدر صوتًا يُسمى:

الهديل: وهو درجة صوت يستخدمها الحمام من أجل الإعلان عن استعداده للتزاوج، كما يستخدمه من أجل التواصل بينه وبين غيره من الحمام، كذلك يستخدمه عند الشعور بالخطر والتهديد.

الشخير: وهو صوت الحمام عند الوقوع في الخطر أو رؤيته لحيوان آخر أو في حالة مرضه.

الصفير: هو صوت يصدره الحمام باستخدام أجنحته ليحذر من قدوم حيوان مفترس.

صوت الجمل: صوت الجمل اسمه "الهدير" أو "الأنين"، وللجمل أصوات تختلف أسماؤها بحسب حالته، وهي:

- **الحنين:** وهو الصوت الذي يعبر به الجمل عن حزنه.
- **الضج:** هو الصوت الذي يعبر به الجمل عن خوفه.
- **الرغاء:** هو الصوت الذي تعبر به الإبل عن الضجر والفراغ.
- **الأطيط:** هو صوت يعبر به الجمل عن ثقل حمله.
- **الهميس:** هو صوت يصدره خف الجمل عند المشي.
- **الإرزام:** صوت تصدره الناقة من حلقها دون فتح فمها لتعبر عن فرحها.
- **الزغروت:** صوت يصدره فحل الإبل عند اعتزازه بقوته وفرحته.

صوت الثعلب

يصدر الثعلب أصوات متنوعة، فيصدر:

- **النّباح:** وهو أكثر أنماط أصوات الثعلب المألوفة وأطولها، ويستخدمها للتواصل بينه وبين الثعالب الأخرى عندما تبعد المسافات بينهم.
- **نباح الإنذار:** هو صوت قصير من مقطع واحد فقط يستخدمه للتنبيه بوجود خطر.
- **الزمجرة:** صوت يصدره الثعلب في موسم التزاوج.

- **العويل:** عادة يستخدمه الثعلب في موسم التزاوج أيضًا.

صوت الحصان

من الحيوانات المفضلة عند العرب وأطلقوا على صوتها وحالاته أسماء كثيرة أشهرها "الصهيل"، ومن أصواته أيضًا:

- **الجلجلة:** عندما يصهل الحصان بعنف.
- **النّحيم:** وهو صوت يصدر من صدر الحصان.
- **النّحيط:** وهو صوت يصدره الحصان من المنطقة بين الصدر والحلق ويكون هذا الصوت بسبب الثقل والتعب والإعياء.
- **الشخير:** وهو صوت حلق الحصان.
- **القبع:** هو صوت يصدره الحصان من منخاريه إلى حلقه عندما يفزع.
- **القبقبة:** هو صوت جوف الحصان من حنجرته.
- **الحمحمة:** هو صوت صهيل الحصان الخافت.
- **اللّجب:** هو صوت صهيل الحصان إذا اضطرب.

صوت البقرة

يُطلق على صوت البقرة اسمان "الخوار أو الجؤار" ويشترك مع البقرة في تسمية اسم صوته بالخوار كل من الغنم والظباء والثيران والغزال والجاموسة. ويشترك معها في اسم الجؤار الثور إذا ثار، ونستخدم هذه الكلمة عندما نريد أن نصف صوت المتضرع إلى الله بالمناجاة والدعاء.

__قائمة بأسماء الحيوانات وأسماء أصواتها الصادرة عنها:__

- صوت الجاموسة: الخوار.
- صوت الحمار: النهيق.
- صوت الهدهد: هدهدة.
- صوت النّعامة: زمار.
- صوت النسر: صفير.
- صوت النحلة: طنين أو دوي.
- صوت الكلب: نُباح.
- صوت القط: مواء.
- صوت القرد: ضحك.
- صوت الفأر: صرير.
- صوت الغزال: سليل.
- صوت العقرب: صئي.
- صوت العصفور: زقزقة.
- صوت العجل: خوار.
- صوت الظبي: نزيب.
- صوت الضفدع: نقيق.
- صوت الصقر: غقغقة أو قعقعة.
- صوت الصرصور: عرير.
- صوت السمان: سوفة.
- صوت الخنزير: خنخنة أو قبّاع أو نخير.
- صوت الجرادة: خترشة.
- صوت الذبابة: أزيز.
- صوت الذئب: عواء.
- صوت الديك: صياح أو صقاع.
- صوت الدجاجة: نقنقة.
- صوت البومة: نعيق أو هند أو الضبح.
- صوت البلبل: تغريد أوشدو.
- صوت البغل: شحيج.
- صوت البطة: بطبطة.
- صوت الأفعى والثعبان والحية: فحيح.
- صوت الأرنب: ضغيب.
- صوت الصرصور: عرير.
- صوت الدب: قهقاع.
- صوت الفيل: نهيم.
- صوت الزرافة: شخير وهمهمة.
- صوت البعوضة: طنين.
- صوت الذبابة: طنين.
- صوت اللقلاق: لقلقة.
- صوت الخفاش: الوط.